

# قصيدة (جزعت ولم تجزع من الشيب مجزعا) لمالك بن حريم

## الهم داني

محمد علي العمري

قال ما لك بن حريم الهمداني جزعت ولم تجزع من الشيب مجزعا وقد فات ريعي الشباب فودع ولاح بياض في سواد كأنه صور بجو  
كان جدبا فامرعي واقبل اخوان الصفاء فاوضعوا - 00:00:07

إلى كل احوال في المقاومة افرع تذكرت سلمى والركاب كانها قطن وارد بين ولعله فحدثت نفسى انها او خيالها اتنا عشاء حين قمنا  
لنهرج فقلت لها يبتي لدينا وعرسي وما طرقت بعد الرقاد لتنفع - 00:00:34

منعمه لم تلق في العيش ترحة ولم تلق بؤسا عند ذاك فتجدع اهيموا بها لم اقض منها لبانة وكنت بها في سالف الدهر موزعا كأن جنى  
الكافور والمسك خالصا وبرد الندى - 00:01:07

والاقحوان المنزه وقلتا قرت فيه السحابة ماءها بانياها والفارسي المشعشعة واني لاستحيي من المشي ابتغي الى غير ذي المجد  
مطمعا واكرم نفسي عن امور كثيرة حفاظا وانهى شحها ان تطلع - 00:01:33

واخذ للمولى اذا ظيم تقهوا من الاعيطة الابي اذا ما تمنع فان يكشاف الرأس مني فانني ابيت على نفسى مناقب اربع فواحدة الا ابيت  
بغرة اذا ما سواهم الحي حولي تضوعا - 00:02:05

وثانية الا اصمت كلبنا اذا نزل الاضيف حرصا لنوع وثالثة الا تقدع جاري اذا كان جار القوم فيهم مقدعا ورابعة الا احج الى قدرنا  
على لحمها حين الشتاء لنشبع واني - 00:02:33

لادي الخيل تقدع بالقنا حفاظا على المولى الحريد ليمنع ونحن جلبنا الخيل من سرو حمير الى ان وطئنا ارض خنעם اجمعوا فمن  
يأتينا او يعرض بسبيلا يجد اثر دعسا وسخلا موضعا - 00:03:03

ويلقى سقيطا من نعال كثيرة اذا خدموا الارساغ يوما تقطعوا اذا ما بغير قام علق رحله وان هو ابقى الحموه مقطعا نريدبني الخيفان  
ان دماءهم شفاء وما والي زيد وجمع - 00:03:30

يقود بارسان الجياد سراتنا لينقمن وترنا او ليدفعن مدفعا ترى المهرة الروعاء تنفض رأسها تلالا واينا والكميطة المقزعة ونخلع نعل العبد  
من سوء قوله لكي ما يكون العبد للسهل اضرعا - 00:04:00

وقد وعدوه عقبة فمشى لها فما نالها حتى رأى الصبح ادرع واوسعن عقبيه دماء فاصبحت اصابع رجليه رواعف دمع طلعن هضايا ثم  
عليينا قنة وجاوزنا خيفا ثم اسهلن بلقعا وتهدي - 00:04:30

بي الخيل المغيرة نهدة اذا ضربت صابت قوائمه مع اذا وقعت احدى يديها بثمرة تجاوب اثناء الثالث بدع دعا قويرح سبع او ثمان  
ترى لها اذا عرورت البيداء مشيا هملع - 00:05:00

فاصبحنا لم يتركن وترنا علمته لهمدان في سعد واصبحنا طلا مقربة ادنتها وافتليتها لتشهد غنما او لتدفع مدفعا تشکينا من اعضادها  
حين مشيها ام القص من تحت الدوابر او جعا ومنا - 00:05:29

رئيس يستظاء بنوره ثناء وحلما فيه فاجتمعا مع وسارع اقوام لمجد فقصروا وقاربها زيد ابن قيس فاسرع ولا يسأل الضيف الغريب  
اذا شتى بما زخرت قدرى له حين ودع فإن يك غثا او سمينا فإنني - 00:06:01

ساجعل عينيه لنفسه مقنعا اذا حل قومي كنت او سط دارهم ولا ابتغي عند الثنية مطلعا - 00:06:34